[545] ومن ذلك ما رواه ايضا الحميدي في مسند عائشة عن عبد ا بن عمر انه قال لما سئل عن صلاة الضحى: انها بدعة. ومن ذلك ما رواه احمد بن حنبل في مسنده ان أبا بشير الانصاري وأبا سعيد بن نافع رايا رجلا يصلي صلاة الضحى فعابا ذلك عليه ونهياه عنها. ومن طريف ما سمعت عن جماعة منهم انكار الفضيلة في قراءة السورة التى يسمونها سورة الجمعة والسورة التى يسمونها المنافقين في صلاة يوم الجمعة وقد روى تفضيل ذلك وتخصيص هاتين السورتين بيوم الجمعة الشافعي في المسند وأبو نعيم الحافظ النعار في مسند أبى حنيفة وأحمد بن حنبل في مسنده، رووا جميعا وقالوا: ان النبي " ص " كان يقرء في الجمعة سورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون. ومن ذلك ما رواه الحميدي في كتابه في مسند عبد ا بن عباس في الحديث الحادى والعشرين من أفراد مسلم قال: ان النبي " ص " كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين (1). ومن ذلك ما رواه الحميدي أيضا في كتابه في مسند أبى هريرة في الحديث الثامن والثلاثين من أفراد مسلم قال: استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا أبو هريرة الجمعة، فقرا بعد سورة الجمعة في الركعة الاخرة إذا جاءك المنافقون، قال: فادركت أبا هريرة حين انصرف فقلت له: انك قرات بسورتين كان على بن أبى طالب يقرا بهما بالكوفة، فقال أبو هريرة: انى سمعت رسول ا " ص " يقرأ بهما يوم الجمعه (2).

_____

(1) مسلم في صحيحه: 2 / 599.

(2) مسلم في صحيحه: 2 / 597.